



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



الوجود النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. / ميثم صالح محمد الاحبابي

الكلية التربوية المفتوحة - فرع الدجيل الدراسي

Psychological Presence and its Relationship to Emotional Effort among
Preparatory School Students

Dr. Maitham Saleh Mohammed Al-Ahbab

Lecturer/Open Education College - Al-Dujail Branch

mitham.salh.mo@ec.edu.iq

الملخص.

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وكذلك التعرف على مستوى الجهد الانفعالي ومن الاهداف الاخرى ايجاد الفروق الدالة احصائياً وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص ولكلا المتغيرين، تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية ، ولغرض تحقيق اهداف البحث عمد الباحث الى إعداد مقياسين لمتغيرات البحث ، وبعد استكمال الخصائص السايكومترية للمقياسين توصل الباحث الى النتائج الاتية:

١. هناك مستوى عال للوجود النفسي لدى طلبة الاعدادية .
 ٢. لا يوجد فرق دال احصائياً في الوجود النفسي وفق متغير الجنس (ذكور . اناث).
 ٣. لا يوجد فرق دال احصائياً في الوجود النفسي وفق متغير التخصص الدراسي (علمي . ادبي).
 ٤. هناك مستوى عال للجهد الانفعالي لدى طلبة الاعدادية .
 ٥. يوجد فرق دال احصائياً في الجهد الانفعالي وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) لصالح الذكور .
 ٦. يوجد فرق دال احصائياً في الجهد الانفعالي وفق متغير التخصص الدراسي (علمي . ادبي) لصالح العلمي.
- الكلمات المفتاحية: الوجود النفسي ، الجهد الانفعالي ، طلبة ، المرحلة الاعدادية

.Extract

The current research aims to identify the level of psychological presence among middle school students, as well as to identify the level of emotional effort. Other objectives include finding statistically significant differences according to the variables of gender and specialization for both variables. The research sample consisted of (300) male and female middle school students. In order to achieve the research objectives, the researcher prepared two scales for the research variables. After completing the psychometric properties of the two scales, the researcher reached the following results:

1. There is a high level of psychological well-being among middle school students.
2. There is no statistically significant difference in psychological well-being according to the gender variable (male-female).
3. There is no statistically significant difference in psychological well-being according to the academic specialization variable (scientific-literary).
4. There is a high level of emotional effort among middle school students.
5. There is a statistically significant difference in emotional effort according to the gender variable (male-female), favoring males.
6. There is a statistically significant difference in emotional effort according to the academic specialization variable (scientific-literary), favoring scientific students.

مشكلة البحث.

يعد الوجود النفسي غاية أساسية لكل فرد لذا كان الاهتمام منذ منتصف القرن الماضي امتداداً الى الوقت الحالي على الموضوعات التي تؤكد على النزعة والسمات إيجابية عند الشخصية الإنسانية، ويؤكد منظري علم النفس الإنساني الايجابي على ضرورة أن تكون الحياة بشقيها الداخلي والخارجي للفرد أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله أكثر مقدرة على المواجهة مع اصعب الظروف.

فالجهد الانفعالي يتنبأ بسلوكيات الأفراد ويختلف بتأثيره حسب مستوياته الثلاثة (السطحي، والعميق، الحقيقي) ، ان التوتر النفسي والاجهاد الجسمي والعصبي يؤدي إلى ضغوطات جمة مما تجعل من المدرس مستنزف جسميا وانفعالياً مما يؤثر على سير تعليمه بشكل خاض وعلى العملية التعليمية بوجه عام. (الفرحاتي، ٢٠٢٠: ١٨)

وبذلك فان الحالة الانفعالية التي يعيشها الفرد دورا على الجوانب المعرفية لديه، فالقلق العالي قد يشل التفكير عند الفرد ويقف حائلا أمام انجاز المهام التي يقوم بها حيث يتدخل في صفاء الذهن ويعطل التفكير عن الحلول الصحيحة. (Hein, 2001:135)

وان الجهد الانفعالي دوراً مهماً في مواجهة الضغوط اليومية التي يمر بها الأفراد في حياتهم إذ يؤدي دوراً أساسياً في زيادة القدرة على التكيف مع الآخرين والوقاية من الاحتراق النفسي الذي يمكن ان يواجههم ، فالأفراد الذين يمتلكون جهد انفعالي يظهرون مستويات منخفضة من المشكلات السلوكية ، ويتعاملون مع المشكلات الانفعالية بحكمة وبهدوء ويعالجون المشكلات دون تسرع، كما يتميزون بمستويات منخفضة من الاحتراق النفسي المرتبط بظروف العمل، أما الأفراد ذو المستويات المنخفضة من إدارة لانفعالاتهم ف لديهم مستويات مرتفعة من المشكلات السلوكية الذاتية مثل الاحتراق النفسي والإكتئاب والمشكلات السلوكية الخارجية مثل العدوان (Lian & others, 2003:66).

ومن هنا جاء البحث الحالي محاولة للتعرف على الجهد الانفعالي الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وهذا ما اليه يسعى الباحث في بحثه، وتسال الباحث هل لدى طلبة المرحلة الاعدادية مستوى عال في الجهد الانفعالي والوجود النفسي ، وهل هناك علاقة ارتباطية بينهما؟

ثانياً: أهمية البحث.

يعد مفهوم الوجود النفسي من المصطلحات المعقدة نسبياً إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من الأبعاد ويرى كاوان (cowen) إن مفهوم الصحة النفسية هو محصلة للوجود النفسي وأكد على أهمية أن تبذل الجهود لتحقيق الوجود النفسي للإنسان في بدء حياته ليحقق النجاح والفاعلية في حياته المستقبلية ، ونتيجة للتكوين متعدد الأبعاد للوجود النفسي فانه يصطدم بصورة كبيرة بالكثير من العوامل والمؤثرات التي قد يصعب حصرها بصورة تامة وربما تسهم في الكثير من المواقف وخبرات الحياة التي يواجهها أو يتعامل معها الشباب في إحساسهم بالوجود النفسي وبالتالي يمكن القول ان تأسيس الفهم لما يشكل أو يكون الصحة النفسية بشكل افضل والعوامل التي تسهم في تنمية أو تحسين الوجود النفسي لدى البشر بصفة عامة والطلبة بصورة خاصة يعد مطلباً رئيسياً للتعامل مع الوجود النفسي للطلبة. ويواجه طلبة الجامعة الكثير من التحديات والمصاعب التي ربما تؤثر بصورة دالة على الوجود النفسي لهم بل وعلى احساسهم الشخصي بنوعيه وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا او عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامه (ستيفن، ٢٠١٠: ١١).

اعتبرت رايف (١٩٨٩) ان الوجود النفسي مجموعة من الخصائص التي تشترك في إنتاج تصرفات إيجابية وهي تتضمن عدة جوانب تتعلق بالمرونة والقدرة على الانكماش ومن ثم استعادة الوضع الطبيعي مثل النضج (ryff, ١٩٨٩: ٧٠).

تمثل العاطفة جانباً مهماً وحساساً في حياة الفرد، لكونها من المكونات الأساسية لشخصية الفرد السوية، إذ يُعدّ الاتزان الانفعالي والعاطفي، من المعايير المهمة والدلائل الرئيسة إلى التكامل والنضج، وهي من الحاجات البالغة الأهمية، التي يجب أن تُشبع في مراحل حياة الفرد الأولى. فإن رُعيت هذه الناحية في مراحل نموها نشأ فرداً سويّاً متزناً، وإن أُخل المربون بها وبقواعدها زيادة أو نقصاناً، أدى ذلك إلى اضطراب في سلوك الفرد، وطريقة تفكيره وتعامله، مع الآخرين. وتتطور خطورتها مؤسسة جذوراً شائكة لشخصية لديها شعوراً بانعدام الأمن العاطفي. (Liu, 2015, 50)

يرتبط الجهد الانفعالي بالهدف الرئيسي للتربية ، إذ يعمل على تنمية شخصية الفرد ، ولهذا فان الغاية المتحققة من الجهد الانفعالي التعبير عن انفعالاته مشاعره من اجل التواصل مع ذاته أولاً ومع الآخرين ثانياً تواصلاً بديناً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً وخلقياً ، ويشير العالم (هور) (Hur, 2015) أن الجهد الانفعالي يتضمن تغيراً في التعبير عن الانفعالات ، فعندما تتعارض اساسيات الجهد الانفعالي مع ما يشعر

به الأفراد فأنهم يقومون بإخفاء انفعالاتهم من خلال كبت المشاعر والتظاهر بانفعال يظهر للآخرين بأنه انفعلاً طبيعياً، ولذلك فإن الانفعال السطحي نقطة وصل بين مستويات الانفعال ما بين حقيقة تلك الانفعالات وبين مظاهرها المعروضة . (Hur,2015:p8)

لذا لابد ان تحقق المدرسة لهم جوا نفسيا واجتماعياً واكاديمياً ملائماً لتوظيف هذه المهارات لكي يشعروا بالتوافق وان اثر الجامعة في تكوين شخصية الطالب بوصفها البيئة الثانية التي يواصل الطالب فيها نموه واعداده للحياة التي تكون بالشكل الذي صاغه المنزل لشخصية الطالب بالتهذيب والتعديل بما يهيئه من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي ينال فيها مجاًلاً واسعاً للتدريب والتعليم والتعامل مع غيره والتوافق الاجتماعي والأكاديمي وتكوين الاسس الاولى للحقوق والواجبات والقيم الاجتماعية (السيد واخرون، ١٩٧٠:٢٠٥).

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٢. الفروق الدالة احصائياً في لوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
٣. الفروق الدالة احصائياً في لوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص الدراسي (علمي . ادبي).
٤. مستوى الجهد الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٥. الفروق الدالة احصائياً في الجهد الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
٦. الفروق الدالة احصائياً في الجهد الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص الدراسي (علمي . ادبي).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحال بطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٥—٢٠٢٦)

خامساً : تحديد المصطلحات: الوجود النفسي (Psychological Existence) عرفه كل من :

١- Diene (1984) : مزيج من وجدان إيجابي متكرر , ووجدان سلبي غير متكرر , ومستوى عالي من الرضا عن الحياة , Diene (1984:p55).

٢- الشمري (٢٠٠٥) : رغبة قوية عند الفرد , لتجنب حالات الألم والوصول الى الراحة النفسية والجسدية والاجتماعية , والتخلص من حالات الضعف والخوف والقلق فضلا عن حالات الشعور بالأمن النفسي , بالاعتماد على الأشخاص والمؤسسات والهيئات . (الشمري: ٢٠٠٥:٣٠٩)

٣- الخزرجي (٢٠٠٦) : شعور الفرد بالاطمئنان , وتقبل ذاته والتوافق معها , وتقبل الآخرين والتسامح معهم , فضلا عن البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين , وشعورة بالصحة الجسدية والنفسية . (الخزرجي , ٢٠٠٦:١٩)

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف (الخزرجي, ٢٠٠٦)

شعور الفرد بالاطمئنان , وتقبل ذاته والتوافق معها , وتقبل الآخرين والتسامح معهم , فضلا عن البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين , وشعورة بالصحة الجسدية والنفسية . (الخزرجي , ٢٠٠٦:١٩)

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الاعدادية من خلال اجابته على مقياس الوجود النفسي المعد من قبل الباحث.

الجهد الانفعالي (Emotional stress). عرفه كل من

١. هوشلید (Hochschild, 1979).

هو الوعي بالعواطف المطلوبة في عمل ما، و الإستراتيجيات المستخدمة للتعبير عن هذه العواطف باعتبار أن هناك مدخلين يتم تبيينهما من قبل الفرد إما المدخل الحقيقي أو المدخل غير الحقيقي (Hochschild. 1979)

٢ . سالوفي و ماير (, 1995, Salovey , mayere)

بأنه قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً طبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته. (Salovey , mayere, 1995:86)

٣. يونك واخرون (Yang, et, al, 2019).

العملية التي يقوم بها الفرد لتنظيم كل الانفعالات والمشاعر لتحقيق اهداف التعلم وهو يشمل المجالات الاتية : الجهد الانفعالي ، الجهد السطحي ، الجهد العميق ، التعبير عن المشاعر الحقيقية ، الضبط الانفعالي. (Yang,et,al,2019 :9120).

التعريف النظري للباحث: تبنى الباحث تعريف سالوفي و ماير (Salovey ,mayere, 1995,)

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس الجهد الانفعالي المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني الاطار النظري للوجود النفسي اولا : مفهوم الوجود النفسي :-

وقد تزايد تطبيق مفهوم الوجود النفسي بشكل ملحوظ الى الحد الذي أدى الى ظهور مجال جديد يسمى ب علم النفس الإيجابي ولقد كان لحركة علم النفس الإيجابي دور مؤثر في إعادة توجيه الانتباه حديثا الى مدى إهمال علم النفس والعلاج النفسي للجوانب الإيجابية للإنسان .

حيث تركز معظم الأبحاث على استراتيجيات العلاج النفسي التي تؤدي الى خفض أعراض لاضطراب ,وقد تغير هذا الوضع نسبيا منذ ظهور علم النفس الإيجابي ,حيث اكد الباحثون فيه على أهمية مساعدة العملاء على تحقيق اهدافهم , وتطوير استراتيجيات جديدة تهدف الى تعزيز الشعور الإيجابي والفاعلية الإيجابية او الأداء الأمثل لدى الافراد

واثبتت دراسات طويلة إمكانية ان يكون اختلال أبعاد الوجود النفسي او غياب الاشكال المختلفة للوجود النفسي الإيجابي ,عاملا مسببا للاكتئاب, وان ذلك التأثير يحدث بشكل مستقل عن وجود او عدم وجود الأداء الوظيفي السلبي او ضعف الصحة البدنية, والعوامل السلبية بوجه عام. وتعكس مثل هذه الدراسات ظهور اهتمام متزايد بشأن الكيفية التي يمكن ان تؤثر بها غياب الخصائص الإيجابية وينقسم الوجود النفسي الى عدة أنواع منها :-

أنواع الوجود النفسي :-

١_الوجود النفسي السلبي : يشير الوجود النفسي السلبي الى الشعور بصعوبة الحياة ,وعدم القدرة على مواجهة أعبائها ,وفقدان المتعة والاهتمام ,وعدم الاقبال على الحياة ,وعدم القدرة على الاستمتاع بها ,والشعور بانعدام القيمة بشكل عام .

٢_الوجود النفسي الإيجابي :فرق الباحثون في مجال علم النفس الإيجابي بين رفاهة المتعة والوجود النفسي الإيجابي بأنه سعى وكفاح الانسان نحو تحقيق مكانته وغاياته في الحياة, والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية .وربما يكون لهذا التمييز جذورا فلسفية, فحالة المتعة هي حالة عابرة تتضمن إحساس باللذة ,بينما حالة الوجود النفسي الإيجابية ترتبط بحالة مستمرة من المشاركة او الانخراط والرضا والمعنى والهدف وهو ما يعبر عن أفكار ارسطو عن الحياة الجيدة (220: Kashdan et al,2008).

ويشير (وود و جوزيف ٢٠١٠) انه تم التمييز بين الإحساس الذاتي بالوجود النفسي الإيجابي (SWB) والوجود النفسي الإيجابي (PWB) ,فالإحساس الذاتي بالوجود النفسي الإيجابي يشمل الأداء الانفعالي ويتضمن عمليا وجدان إيجابي مرتفع ,وجدان سلبي منخفض , ودرجة عالية من الرضا عن الحياة (wood, ٢٠١٠: ٨٨)

واقترح رايف نموذج متعدد الأبعاد للوجود النفسي الإيجابي , ارتبط هذا النموذج باستبيان وضعه لقياس الوجود النفسي الإيجابي والذي يقدم ستة جوانب مختلفة للوجود النفسي الإيجابي الأمثل , فيما يخص الجانب النفسي ,تمثل هذه الأبعاد افتراضات أساسية لتحديات مختلفة يواجهها الناس في كفاحهم من اجل الأداء الأمثل ,فطبقا لهذا التصور تتحدد الخصائص النفسية للأفراد الذين يتمتعون بالوجود النفسي الإيجابي (Ryff, ١٩٩٥: ١٩٥) .

ابعاد الوجود النفسي:

تشير رايف (١٩٨٩) الى نموذجاً للوجود النفسي ، يعرف باسم نموذج العوامل الستة ، يتضمن :

١. تقبل الذات :

ويشير هذا البعد إلى القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى حد تسمح به القدرات والإمكانات، النضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات .وتقبل الذات يدل على الشعور بحسن الحال هو ان يكون عند الانسان اعتبار إيجابي لذاته .إن هذا ليس حبا نرجسيا للنفس او تقدير ذات صناعي مفتعل ,ولكنه صورة عميقة من تقدير الذات قائم على الوعي بالصفات الإيجابية والصفات السلبية.(المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٢٠١٥: ٢٧٢).

٢. العلاقات الإيجابية مع الآخرين .

ويوجه هذا البعد على اهمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين، التي تتسم بالعمق، والدفع، والثقة المتبادلة، والقدرة على الحب، وتعد من اهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية. والأشخاص الذين يمتلكون مشاعر قوية واحاسيس في الحب والحنان، هم اقرب إلى تحقيق ذواتهم من غيرهم، وان العلاقات الإيجابية القائمة على معياراً، الود والحب والعمق وتعد من اهم عناصر النضج والصحة النفسية والتوافق. ويتضمن جوانب القوى الإنسانية والملاذات والمباهج التي تأتي من الاتساق القريب مع الآخرين والالفة العميقة والحب الدائم . (مقدادي، ٢٠١٥ : ٢٧٤-٢٧٦).

٣. الاستقلالية .

وتعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه، وقدرته على تحقيق مصيره بنفسه، وان يكون مستقلاً بذاته، ويتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين، كما إن الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية، ويشير الاستقلال الى القدرة على السير حسب إيقاع الفرد الشخصي وان يسلك حسب قناعاته ومعتقداته الشخصية حتى ولو كانت ضد المعتقدات المقبولة والشائعة والحكمة التقليدية الشائعة بين الناس .

٤. التمكّن البيئي (السيطرة على البيئة)

: وهو بعد اخر يمكن من خلاله فهم الوجود النفسي يتضمن تحدي إرادة العالم المحيط بالفرد. وتتطلب هذه القدرة قدرات أو كفاءات لخلق بيئات مناسبة لحاجات الفرد الشخصية والإبقاء عليها . ومثل هذه السيطرة يمكن الوصول إليها من خلال الجهد الشخصي والافعال . بمعنى أنها رؤية إيجابية وليست سلبية لمعادلة الفرد _ البيئة وكيف يناسب كل منها للآخر ويحدث هذا في كل السياقات، في العمل وفي الأسرة وفي المجتمع المحلي. والسيطرة البيئية بالنسبة لمعظم الأفراد هي نوع من التحديات المستمرة المتطلبية لبناء ورعاية بيئات العمل والأسرة والتي تستخرج افضل من عند الانسان وعند الآخرين من ذوي الأهمية السيكلوجية لديه .وعندما يخبر الفرد هذا الجانب بدرجة كبيرة أو عند حده الأقصى فإن مثل هذه السيطرة تمثل قوة هائلة ومؤثرة بالنسبة للإنسان . (كفاي وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥١-٢٥٢).

النظريات التي فسرت الوجود النفسي

أولاً :-نظريات التحليل النفسي Psychoanalysis Theories

امتازت نظرية فرويد بالحتمية التبادلية لانها ترى ان السلوك الفردي محدد بقوى داخل الفرد فكل فرد سلوك محدد به كما امتازت هذه النظرية ايضاً بالدينامية لانها تفترض ان التعرف على السلوك البشري يقتضي معرفة مصدر الدافعية لهذا السلوك والدافعية لدى فرويد تكمن في الطاقة الحيوية الكامنة داخل الفرد وقد سماها فرويد لبيدو او الطاقة النفسية وان هذا المفهوم من ابرز المفاهيم لدى فرويد كما قام فرويد بتقسيم لهذه المفاهيم هي الهو (id) والانا (ego) والانا الأعلى (super-ego) وتشكل الهو الجزء الأكبر من الشخصية وهي لا شعورية وفوضوية وغير منطقية (الداهري ، ٢٠٠١ : ٩٥-٩٧).

كما اعتقد فرويد ان عملية التوافق النفسي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الافراد لا يعون الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً ويرى فرويد ان العصاب والذهان عبارة عن شكل من اشكال سوء التوافق ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على الحب (الفتلاوي ، ٢٠١٠ : ٦٧).

ثانياً : النظرية السلوكية Behavioral Theory

لقد أكد أنصار السلوكية أن أنماط التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم، ولقد اعتقد واطسون Watson وسكنر Skinner ان عملية التوافق النفسي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق تعزيزات البيئة او إثابتها فالشخصية السوية عند السلوكيين رهن عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة، والصحة والسلامة هنا تحدد بناءً على المعايير الاجتماعية السائدة المحيطة بالفرد وبذلك فان مظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين هي ان ياتي الفرد السلوك المناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها . (Frenald,1991 :280).

الجهد الانفعالي.

المقدمة.

ان أول من تناولته كمصطلح نفسي هي العالمة (هولشيلد، ١٩٨٣) (Hochschild, 1983) في الكتاب الذي الفته واسمته (القلب المنضبط) إذا تناولت هذا المصطلح من عدة زوايا ومنها التحكم في الانفعالات في الحياة الخاصة للأفراد والمتعلقة ب(الاسرة والاصدقاء) ، ثم الانتقال إلى مجالات أخرى كالتحكم بالانفعالات أثناء العمل ، ففي شتى المجالات الحياتية فإن الجهد العميق الذي يظهر فيه الفرد على أنه طبيعي ومترن ولا يعاني من صراع داخلي، في حين يتظاهر تارة أخرى بالجهد السطحي ويأخذ فيه دور الفرد المرتدي للقناع (Hochschild, 2003:16).

إن مفهوم الانفعالات مفهوماً حديثاً في الادبيات النفسية، وما زال يكتنف عناصره شيء من الغموض، إذ أنه يعتبر هامشاً يتداخل فيه كل من الجانب المعرفي والجانب الانفعالي ، ويوجد خلاف بين المنظرين حوله ، هل هو قدرات عقلية ام مهارات اجتماعية ام سمات شخصية، هذا الغموض يحتاج إلى المزيد من النقص والتحصيل والتحليل، والتعريفات التي تم رصدها حول الانفعالات تؤكد على هذا الغموض، وبدراستها نجد أنها انشقت على نفسها إلى اتجاهين:

الاتجاه الأول: عدها البعض بأنها قدرة معرفية وتمكين شخصي في فهم المشاعر والانفعالات الذاتية والانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك، ويرى ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) وهما من أصحاب هذا الاتجاه في الجهد المبذول من الانفعالات والقدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية والانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين ومشاركتهم بهذه المشاعر مما يؤدي إلى التوازن الانفعالي. (Mayer & Salovey, 2001:433)

أما الاتجاه الثاني فيرى ان الجهد الانفعالي مهارات شخصية ويمثل هذا الاتجاه العالمان (جولمان وبار أون)، وأشارا بأنها أساس الوعي الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وأساس النجاح في حياة الأفراد، فهي كفاءات ومهارات قابلة للتطوير وضرورية لتكامل فريق العمل فجولمان يعرف جهد الانفعالات بأنها "القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ، والتعامل معها بفاعلية (جولمان ، ٢٠٠٠: ٥٨).

النظريات التي فسرت الجهد الانفعالي.

تناول موضوع الجهد الانفعالي العديد من العلماء وتعددت الروى والآراء حولها بتعدد العلماء الذين تناولوا الجهد الانفعالي من هذه النظريات.

أولاً: (النظرية الفسيولوجية) نظرية كانون - بارد ١٩١٥ (Cannon .Bard).

تناول العالم الأمريكي(كانون) الانفعالات من خلال رصده لردود الافعال الفسيولوجية للجسم ، فوجد ان الجهد الانفعالي المبذول على اختلاف اشكاله لا يمكن تميزه او حصر كل انفعال على حدة ، بمعنى ليس هناك فارق زمني بين الجهد الانفعالي والتغير الفسيولوجي المصاحب له لان كلاهما يحدثان في آن واحد، ويفسر هذا على اساس تشريحي بأن القشرة الدماغية تستقبل المثير وعند استقبالها للمثير تظهر الاستجابة على شكل وعي ذاتي بالخبرة الانفعالية ، وفي الوقت نفسه يتوجه نحو الجهاز السمبثاوي في الاستثارة الجسمية والفسيولوجية (ماير، ١٩٩٥: ١٣٨).

وافترض العالم (كانون) ان التيار العصبي يثار من خلال الانفعال الذي يظهر على شكل حزمة عصبية وتقسّم إلى قسمين :

القسم الاول : تنبيه حسي لأحداث تغير وجداني ، ويستمر هذا التنبيه حتى الوصول إلى اللحاء لأحداث الشعور بالانفعال.

القسم الثاني : التأثير المتبادل بين اللحاء والمهاد ينتج عنه تبيهاً حركياً ارادياً يؤدي إلى خفض اثار الجهد الانفعالي وتعديله.

ثانياً : نظرية ماير وسالوفي ١٩٩٠ (Mayer & Salovey1990)(النظرية المتبناة)

وتفترض هذه النظرية بفكرة مفادها ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالمعلومات الداخلية الخاصة بنفسية الفرد والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأفراد الآخرين وعندما يحدث تغيير في علاقة الفرد مع الآخرين فإن انفعالاته تتغير وفقاً لذلك (Mayer, 1993:33).

استخدم كلاً من ماير و سالوفي في تعريفاتهما الاولى للذكاء الوجداني مدخلاً مكوناً من جزئين: تناول الجزء الاول المعالجة العامة للمعلومات الانفعالية وفي الجزء الثاني تم تحديد المهارات المتضمنة في هذه المعالج. (Salovey & mayere, 1995:189)

وقد استعمل ماير و سالوفي (Salovey & mayer) مصطلح ما وراء المزاج (meta mood) ليشير إلى تأمل الانسان في انفعالاته تناغماً مع مصطلح ما وراء المعرفة الذي يشير إلى الوعي بعملية التفكير (جولمان، ٢٠٠٠: ٩٩).

ووفقاً لهذه النظرية فإن طبيعة جهد الانفعالات تكمن في كون الفرد قادر على إدراك انفعالاته، وتقييمها والتعبير عنها بدقة، والقدرة على الوصول إلى المشاعر وتوليدها حينما تسهل الانفعالات عملية التفكير، وهو أيضاً القدرة على فهم الانفعالات وتحويلها من انفعالات سلبية

إلى ايجابية والمعرفة الانفعالية والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي العقلي (Kim,1999:86) وقد حدد ماير وسالوفي اربعة مكونات او قدرات رئيسية منفصلة لكنها متجانسة مع بعضها تعكس مراحل النمو الانفعالي وهذه المكونات (القدرات) هي :

١- مكون الإدراك الانفعالي ومهاراته (قدرة إدراك الانفعالات):-

وهو قدرة الفرد على معرفة الحالة الانفعالية الوجدانية من خلال الحالة الفيزيائية ومشاعر وافكار الفرد والقدرة على التعبير عن الانفعالات والاحتياجات التي ترتبط بهذه المشاعر والافكار بشكل دقيق (Salovey & Mayer,2003:30). واهم خصائص هذه القدرة هي:

أ- يتميز الافراد الذين يمتلكون هذه القدرة بالاستجابة للآخرين وللبيئة المحيطة بهم بشكل جيد كما يمتازون بالقدرة على الادراك لمشاعرهم والتعبير عنها (Salovey,2000:506). ويذكر ماير و سالوفي ان هذه القدرة تختص بتسجيل الرسائل الانفعالية وترجموها معناها سواء من خلال التعبيرات الوجهية او نبرات الصوت او في نتائج ثقافية (Salovey & Mayer,1995:161).

ب- كلما نما الفرد تتولد لديه القدرة على العرف على انفعالات الآخرين وهذه القدرة ضرورية جداً لكي يستطيع الفرد التواصل مع الآخرين بشكل فعال، ثم يبدأ الشخص النامي في تقييم الانفعال سواء اكان هذا الانفعال معبراً عنه لدى الاشخاص الآخرين ام في اللوحات والاعمال الفنية من خلال تعبيرات الوجه والايماء والمظهر ونبرة الصوت (Salovey & Mayer,1993:12).

ج- وكلما نما الفرد ايضاً يستطيع ان يقيم انفعالاته ويعبر عنها بدقة وهذا التقييم يصنع التعبيرات المختلفة للانفعال (سواء اللفظية ام غير اللفظية).

د- عندما يكون لدى الفرد ذكاء انفعالي مرتفع يستطيع ان يميز بين التعبيرات الصادقة والمزيفة على اساس خبراته المتعلقة بالتعبير عن الانفعالات. (Salovey & Mayer,1993:12).

٢- مكون التيسير الانفعالي ومهاراته (قدرة توظيف الانفعالات):-

يدور هذا المستوى حول تأثير الانفعال في الذكاء فهو يصف الكيفية التي يؤثر بها الانفعال على المعرفة مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات، أي انه يصف الاحداث الانفعالية التي تساهم في التجهيز العقلي (عس،١٩٩٧:٧٦)، ويتضمن هذا المستوى القدرات الفرعية التالية:

أ- الانفعالات تسبق التفكير من خلال توجيه الانتباه إلى المعلومات المهمة: يرى ايبشتين (Epstein). ان التفكير يسبق الانفعال حيث يتوقف انفعال الفرد للموقف على تفسيره وفهمه لهذا الموقف فمثلاً لموقف يثير الغضب نجد ان الافكار هي التي تدعم الغضب او تعمل على تهدئته، وهناك وجهة نظر اخرى قائلة بأن الانفعال يسبق التفكير ويفسر ايبشتين ذلك بأن هذا النوع من التفكير يعتبر البياً لا يدخل منطقة الوعي وبالتالي لا نعي بمثل هذا التفكير في حين ندرك التفكير اللاحق للانفعال (Epstein,1988:11).

ثانياً : دراسات سابقة

دراسات تناولت الوجود النفسي

١. دراسة العبد واخرون (Abdo & Alamuddin, ٢٠٠٧) .

الكشف عن الوجود النفسي الأفضل من خلال بعض المتغيرات استهدفت الدراسة التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل من خلال متغيرات: تقدير الذات- التناؤل- المشاعر الموجبة- والنوع- واللغة- والعقيدة- والوضع الاقتصادي الاجتماعي-، تكونت عينة الدراسة من (٦٨٩) من الشباب، بينت النتائج الى ان كل من تقدير الذات والتناؤل والمشاعر الموجبة وتوجه الشخصية الداخلي يسهم بدرجة مرتفعة في التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل وكذلك اللغة والوضع الاقتصادي الاجتماعي ولكن بدرجة اقل من المتغيرات السابقة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان الذكور اكثر ارتفاعاً في المشاعر الموجبة موازنة بالاناث ولم تسهم المتغيرات: النوع والتخصص والعقيدة في التنبؤ بالوجود الشخصي الأفضل

٢. دراسة مقدادي (٢٠١٥).

هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة التفكير الخلقى بكل من الوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الايجابي وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية . ٩٨ طالب ١٣٩ طالبة تم اختيارهم بطريقه عشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التفكير الخلقى ، ومقياس الوجود النفسي ممتلئ، السلوك الاجتماعي الايجابي بعد التأكد من صدق وثبات تلك المقاييس . أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الخلقى ومستوى الوجود النفسي الممتلئ دراسات سابقة تناولت الجهد الانفعالي.

١. دراسة الفرحاتي (٢٠٢٠).

هدفت الدراسة التعرف على مستوى راس المال النفسي وكذلك مستوى القيادة الاصلية والجهد الانفعالي لدى عينة الدراسة ، وتكونت العينة من (٣٢٢) معلماً ومعلمة في التعليم الابتدائي منهم (٢٠٠) ذكر و(١٢٢) اناث من محافظة الدقهلية وسوهاج ، واستخدمت الادوات التالية (اعداد استبيان ممارسة القيادة الاصلية في مؤسسات التعليم ، اعداد مقياس راس المال النفس، اعداد مقياس الجهد الانفعالي في التدريس . النتائج : اظهرت النتائج الاتي :

١. توجد علاقة طردية بين القيادة الاصلية وراس المال النفسي والجهد الانفعالي.
 ٢. توجد علاقة بين قوة طردية بين راس المال النفسي والجهد الانفعالي .
 ٣. لدى معلمي المرحلة الابتدائية مستويات عالية في القيادة الاصلية وراس المال النفسي والجهد الانفعالي.(الفرحاتي ،٢٠٢٠)
٢. دراسة اوغبونا وهاريس (٢٠٠٤)(Ogbonna,Harris,2004)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الجهد الانفعالي وكذلك الجهد التعليمي والعلاقة بينهما ، وتكونت العينة من (٤٥) محاضراً في الجامعات البريطانية ، اعد الباحث مقياس الجهد الانفعالي واعد ايضاً مقياساً للجهد التعليمي ، استخدم عدد من الوسائل الاحصائية ومنها التحليل العاملي معامل الانحدار ومعامل ارتباط بيرسون. النتائج : اظهرت النتائج الاتي :

١. وجود مستوى عالٍ في الجهد الانفعالي لدى اعضاء هيئة التدريس.
 ٢. هناك علاقة قوية بين الجهد الانفعالي والجهد التعليمي. (عمر ،٢٠٢٣)
- الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي في ضوء متغيرات البحث وأهدافه. في هذا المنهج تدرس المتغيرات للبحث كما هي لدى الأفراد من دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات. ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات تزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٥٣).

ثانياً :- مجتمع البحث :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او بعبارة اخرى هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث . (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٥، ٩٩)

يتكون المجتمع الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية بلد للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) من كلا الجنسين (ذكور واناث) ومن كلا التخصصين (احيائي وتطبيقي وادبي) والبالغ عددهم (٥٨١٤) ، وقد توزع المجتمع كما في الجدول (١) جدول (١)

مجتمع البحث

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٦) حزيران لسنة ٢٠٢٦

الصف	ذكور	اناث	المجموع
الرابع العلمي	٥١٥	٦٥٥	١١٧٠
الرابع الادبي	٣٩٢	٣١٨	٧١٠
الخامس العلمي	٦٤٥	٦٥٢	١٢٩٧
الخامس الادبي	٣٩٧	٢٢١	٦١٨
السادس العلمي	٧٠١	٦٧٣	١٣٧٤
السادس الادبي	٤١٧	٢٢٨	٦٤٥
المجموع	٣٠٦٧	٢٧٤٧	٥٨١٤

ثالثاً: عينة البحث .

تعرف العينة بأنها: ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (البياتي، ١٩٧٧: ٨٥)

تتكون عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة ومن كلا التخصصين وهم يمثلون ٥٪ تقريبا من مجتمع البحث، وقد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية النسبية حيث تبين ان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة ، والجدول (٢) يوضح توزيع الطلبة على حسب المراحل الدراسية .

جدول (٢)

توزيع العينة على المدارس حسب متغيري الجنس والتخصص

المجموع	الجنس		التخصص
	اناث	ذكور	
٢٠٣	١٠٢	١٠١	العلمي
٩٧	٣٥	٦٢	الادبي
٣٠٠	١٣٧	١٦٣	المجموع

وبذلك تتكون العينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٦٣) طالبا و (١٣٧) طالبة ، و (٢٠٣) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و (٩٧) طالبا وطالبة في التخصص الادبي.

ثالثاً: اداتا البحث

مقياس الوجود النفسي :-

الاطلاع على الادبيات ودراسات سابقة

من أجل قياس متغير (الوجود النفسي) والذي تضمنه البحث الحالي قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية مثل مقياس (رايف ١٩٨٩) ومقياس الخزرجي (٢٠٠٦) وبعد ذلك وجد الباحثة عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع الوجود النفسي

١. تحديد المفهوم المراد قياسه:

قام الباحث بتحديد مفهوم الوجود النفسي استناداً إلى ما تم عرضه في الإطار النظري وكذلك من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت مفهوم الوجود النفسي من وجهات نظر متعددة. إذ أن الاطلاع على الأطر النظرية للخاصية المستهدفة بالقياس قد يزود الباحث بالأهمية النسبية للعناصر الفرعية المكونة للخاصية، ومن ثم تمثل العناصر في فقرات المقياس فيما بعد وفقاً لتلك الأهمية (Quintana & Minami, 2006: 855).

٢. بناء فقرات المقياس وكتابتها بالصيغة الأولية:

تعد هذه الخطوة وهي (بناء الفقرات) من أهم الخطوات في بناء المقاييس، فأى مقياس يتكون من مجموعة من الفقرات تشكل عينة عشوائية مختارة ذات الصلة من المجال الكلي للسمة أو الخاصية المقاسة (Coaley, 2010: 49).

وقد قام الباحث ببناء مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٢٥) فقرة بصورة أولية ، بطريقة العبارات التقريرية، لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي: (تتطبق علي دائماً -تتطبق علي غالباً - تتطبق علي أحياناً - تتطبق علي نادراً - لا تتطبق علي أبداً).

٥. إعداد تعليمات المقياس:

تعد التعليمات من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية لذلك أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة، ومثال يبين ذلك، ويفضل أن لا تشير تعليمات المقياس إلى هدفه بشكل مباشر او صريح إذ يشير كرونباخ Cronbach إلى أن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيّف إجابته (Cronbach, 1976 :40)

٣. الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):

من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرض الباحث مقياس الوجود النفسي بصورته الأولية المكون من (٢٥) فقرة على (٢٠) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وفي ضوء ما قرره المحكمين تمّ تعديل بعض الفقرات ، وقد اعتمد الباحث قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) محكاً للحكم على قبول الفقرة من عدمها وهي توازي نسبة ٨٠٪ فأعلى من آراء المحكمين وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس ليكون المقياس المطبق لعينة التحليل الإحصائي يتكون من (٢٥) فقرة والجدول (٣) يوضح آراء المحكمين على صلاحية الفقرات

جدول (٣)

آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الوجود النفسي

أرقام الفقرات	المحكمين					مربع كاي	جدولية	ستوى دلالة
	الموافقون	سبة المئوي	الموافقين	سبة المئوي	محصوبة			
٧، ٨، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤	٢٠	١٠٠٪	٠	٠٪	٢٠	٣,٨٤	دالة	٠,٠٥
٣، ٤، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٥	١٩	٩٥٪	١	٥٪	١٦,٢	٣,٨٤	دالة	٠,٠٥
٢، ٦، ٩، ١١، ١٨، ٢٣	١٨	٩٠٪	٢	١٠٪	١٢,٨	٣,٨٤	دالة	٠,٠٥

ب. حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

إنّ الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلاً. (Holden , el at, 1985 , 386-389)، ومن الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها. (الزياري، ١٩٩٧، ٧٥) و

لذا قام الباحث بحساب القوة التمييزية والإتساق الداخلي كالاتي.

١. القوة التمييزية للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) (Discrimination Power of Items):

إن حساب القوة التمييزية للفقرة يُعد من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار؛ لأنها تؤثر عن قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة أو الخصيصة والتي يقوم على أساسها القياس النفسي. (Ebel, 1972 ,399). طبق الباحث المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة وقد قام الباحث باستخراج القوة التمييزية وفقاً للخطوات الآتية:

. تم تصحيح استمارات الإجابة لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.

. بعد ذلك تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية.

- حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية ونسبة (٢٧ %) من كل مجموعة إذ اقترح " كيلي " Kelly أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧ %) من أفراد العينة (عودة، ١٩٩٨، ٢٨٦)، وبلغ العدد الكلي (٥٤) طالب وطالبة، بواقع (٢٧) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(٢٧) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

- استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥). الجدول (٤) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجود النفسي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	دلالة (05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٠٠٠	١.٣٨٨	٢.٣٠٤	١.٢٤٨	٣.٨٧٨	دالة
٢	٤.١٢٦	١.٥٢٣	٢.٩٩٣	١.٧٦٠	٥.٠٦١	دالة
٣	٤.٦٠٠	٠.٨٢١	٣.٦٤٤	١.١٧٥	٦.٩٢٨	دالة
٤	٤.١١٩	٠.٦١١	٣.١٠٤	١.٢٦٥	٧.٥٠٤	دالة
٥	٣.٩١١	١.٢٤٩	٢.٩٠٤	١.٣٤٣	٥.٧٠٩	دالة
٦	٤.٠٠٧	١.٤٠١	٢.٠٠٠	١.٣١٦	١٠.٨٥٤	دالة
٧	٣.٦٠٠	١.١٠٨	٢.٩٥٦	١.٠٥٧	٤.٣٧٤	دالة
٨	٣.٧٠٤	٠.٩٣١	٢.٨٧٤	٠.٨٧٦	٦.٧٤٤	دالة
٩	٤.٤٧٤	١.٠٢١	٢.٨٥٢	١.٣١٩	١٠.١٠٩	دالة
١٠	٤.٤٩٦	٠.٨٣٦	٢.٩٢٦	٠.٩٥١	١٢.٨٨٤	دالة
١١	٣.٧١٩	٠.٨٧٨	٢.٩٦٣	١.٢٤٢	٥.١٦١	دالة
١٢	٣.٧١١	٠.٨٠٠	٢.٨٧٤	٠.٧٤٧	٧.٩٤٦	دالة
١٣	٤.٠٠٠	١.٠٣٧	٢.١١١	١.٢٨٥	١١.٨٨٩	دالة
١٤	٤.٣٢٦	٠.٩٥٣	٣.٣٦٣	١.٠٥٥	٧.٠٣٩	دالة
١٥	٤.٦٣٧	٠.٨٣٤	٣.٥١١	١.٢٨١	٧.٦٥٧	دالة
١٦	٤.٢٠٠	٠.٦٥٦	٣.٤٨١	٠.٧٣٢	٧.٦٠٢	دالة
١٧	٣.٩٠٤	١.٤٥٥	٢.٦٥٩	١.٥٨٤	٦.٠١٢	دالة
١٨	٣.٩٩٣	١.٠١١	٣.٠٣٠	٠.٩٥٤	٧.٢٠٠	دالة
١٩	٤.٢٤٤	٠.٥٧٩	٣.٦١٥	٠.٩٧٧	٥.٧٦٠	دالة
٢٠	٤.١٣٣	١.٢٠٢	٣.٢٤٤	١.٣٥٢	٥.١٠٦	دالة
٢١	٤.٢٢٢	١.٠٢٠	٢.٩٦٣	١.٣٧٤	٧.٦٥٠	دالة
٢٢	٣.٥١١	٠.٧٣٢	٢.٥٨٥	٠.٨٦٧	٨.٤٨١	دالة
٢٣	٣.٥٤٨	١.٥٠٠	٢.٣٦٣	١.٢٩٦	٦.٢١٣	دالة
٢٤	٣.٤٩٦	١.٤٣٥	٢.٣٧٨	١.٤١٩	٥.٧٦١	دالة
٢٥	٤.١٣٣	١.٢٢٧	٢.٨٨٩	١.٥٥٨	٦.٥٢٢	دالة

٢. الإتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الإتساق الداخلي من خلال الآتي:

▪ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

الصدق في فقرات المقاييس النفسية له أهمية كبيرة، وذلك لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها. (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٨٤)، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٨٨) بدرجة حرية (٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي

م الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة	ارتباط بيرسون رقم الفقرة
١	٠,٢٢٣	٦	٠,٤٣٩	١١	٠,٢٧٤	١٦	٠,٣٨١	٢١	٠,٤٠٨
٢	٠,٣٠٣	٧	٠,٢٤٦	١٢	٠,٤٢٨	١٧	٠,٣٤٢	٢٢	٠,٤٢٦
٣	٠,٣٤٣	٨	٠,٣٣٣	١٣	٠,٥٢٣	١٨	٠,٣٣٣	٢٣	٠,٣٠٨
٤	٠,٣٧٨	٩	٠,٤٥٦	١٤	٠,٣٣٤	١٩	٠,٣٣٩	٢٤	٠,٣٣١
٥	٠,٢٩٩	١٠	٠,٥١٠	١٥	٠,٣٧٨	٢٠	٠,٢٣٦	٢٥	٠,٣٤٤

ثانياً: ثبات المقياس (Scales Reliability):

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في المقياس نفسه أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (أبو علام، ٢٠١١، ٤٨١) وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ، وعلى ما يأتي:

❖ **طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test Retest Method:**

يؤكد (فيركسون) على أن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى نفس المجموعة من الأفراد. (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٥٧)،

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٩١) للمقياس،

طريقة ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach Method :

هي إحدى العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات المقياس، وتعطي تقديراً جيداً للثبات في معظم الحالات من وجهة نظر الباحثين؛ لأنها تقيس جودة الفقرات أو المتغيرات التي تقيس السمات المتماثلة أو ارتباط المفهوم بالمجالات الأخرى. (يونس وآخرون، ٢٠١٤، ١٧٩)، وقد استخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٠) طالب، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في إجراء البحوث.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس الوجود النفسي بصورته النهائية من (٢٥) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الدرجات للبدائل على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (١٢٥) درجة وأدنى درجة (٢٥) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٧٥).

الأداة الثانية : مقياس الجهد الانفعالي

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التربوية والنفسية ومراجعة الدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالمتغير الحالي (الجهد الانفعالي)، وتفحص المقاييس بشكل دقيق والتعرف على الاليات التي بُنيت بها تلك المقاييس للخروج بمقياس جديد يلائم البيئة العراقية، وبعد الاطلاع على المقاييس التي تم استخدامها لقياس الجهد الانفعالي ومنها مقياس (الفرحاتي، ٢٠٢٠) وبعد دراسة المقاييس المذكورة اعلاه، وجد الباحث ضرورة اعداد أداة لقياس الجهد الانفعالي، بما يتلاءم مع البيئة العراقية وايجاد مقياساً خاصاً بفئة الطلبة في

المرحلة الاعدادية ، وتوفير الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات وقدرة تمييزية ، إذ قام الباحثة بإعداد اداة قياس لمتغير الجهد الانفعالي. وتبعا للخطوات التالية

خطوات إعداد الاداة الاولى (الجهد الانفعالي) .

ا- تحديد مفهوم الجهد الانفعالي.

بعد اطلاع الباحث على التعريفات للباحثين قام بتعريف الجهد الانفعالي بانه (استخدام الانفعالات بالشكل السطحي والعميق والحقيقي للوصول الى التوازن الانفعالي وضبط الانفعالات وترويض النفس والتخلص من الانفعالات السلبية بشكل فعال لتحقيق الاستقرار النفسي والضبط الانفعالي) .

ب . تحديد مجالات المقياس .

لغرض إعداد مجالات المقياس التي تغطي الجهد الانفعالي ، ووفق ما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والاجرائي المعد من قبل الباحث ، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ، حدد ثلاثة مجالات وهي :

١. **المجال الاول: الجهد السطحي** : محاولات للتخطيط والسيطرة عن الانفعالات التي يتظاهر فيها المدرس واخفاء مشاعره السلبية بهدف اظاهر الانفعالات الايجابية التي تخدم متطلبات العمل التربوي .

٢. **المجال الثاني: الجهد العميق**: عملية بذل الجهد من اجل التعبير عن الانفعالات المناسبة والتي يتم من خلالها تعديل الانفعالات التي يدركها ويشعر بها باستخدامه لاساليب معرفية الغاية منها عرض الانفعالات المرغوبة اثناء التدريس

٣. **المجال الثالث: الجهد الحقيقي** : هو الابتعاد عن كل ما يؤثر سلباً على السلوكيات و اللجوء الى اساليب وخطط دقيقة وفاعله تساعد في الابتعاد عن حالات الاستثارة النفسية والوصول الى حالة من التوازن بين الجهد السطحي والجهد العميق

ولمعرفة مدى تمثيل مجالات المقياس المراد اعداده ، تم عرض المجالات الثلاثة للمتغير والتعريفات الخاصة بها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي ، واستنادا إلى آرائهم تم الاخذ بصحة المجالات.

ج . صياغة فقرات المقياس . بعد ان حدد الباحث المجالات والاسس التي تصاغ به فقرات المقياس ، اعدّ الباحث فقرات لكل مجال من المجالات ، وبناءً على ذلك اعدت (٣٩) فقرة بصيغتها الاولى ، موزعة على مجالات المقياس الثلاثة كما في جدول (٦).

جدول (٦)

الصيغة الاولى لعدد مجالات المقياس وعدد الفقرات لكل مجال

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	الجهد السطحي	١٣
٢	الجهد العميق	١٣
٣	الجهد الحقيقي	١٣
	المجموع	٣٩

د . اعداد تعليمات المقياس .

يشير (فرج ١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠) ، وأعد الباحث التعليمات التي توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس ، وذلك بوضع علامة (√) امام الفقرات التي وقع الاختيار عليها ، وتحت البديل الذي يمثل الاجابة على المقياس ذات التدرج الخماسي، والبدائل هي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً ، ينطبق علي احياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابدأ) ، اضافة إلى ذلك ضمت ورقة التعليمات معلومات عامة (التخصص الدراسي، الجنس) ، مع عدم ذكر اسم المفحوص

د . الصدق الظاهري لمقياس الجهد الانفعالي .

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة العالية في مجال علم النفس والتربية ، وذلك بهدف الاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم ، والوقوف على مدى ملائمة عبارات المقياس، واعتمد الباحث الفقرات التي اتفق عليها (٨٠٪) فاكث من الخبراء والمحكمين.

وبعد جمع آراء وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة (البياتي وآخرون، ١٩٧٧: ٢٩٤) لتبيان دالة الفروق بين آراء الخبراء والمحكمين من حيث الموافقة على صحة فقرات المقياس او عدم صحتها ، واستخراج النسبة المئوية لآراء الخبراء الموافقين والغير موافقين ، وعرض الدلالات الاحصائية لصلاحية الفقرات .

جدول (٧)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الجهد الانفعالي مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة

ت	المجالات	رقم الفقرة في المقياس	دد الفقرات	الموافقون		الغير موافقين		قيمة كا ٢	ستوى الدلالة
				العدد	%	العدد	%		
١	جهد السطحي	٣،٦،٨ ، ٥ ، ٤ ، ٢ ،	٧	٢٠	%١٠٠	٠	٠	٢٠	دالة
		١١،١٢،١٣	٣	١٩	%٩٥	١	٥	١٦،٢	دالة
		٩،١٠، ٧	٣	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٢،٨	دالة
٢	جهد العميق	١،٣،٤،٥،٦،٨،٩	٧	١٩	%٩٥	١	٥	١٦،٢	دالة
		٢،٧،١٠،١١،١٣	٥	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٩،٨	دالة
		١٢	١	٨	%٤٠	١٢	%٦٠	٠،٨	غير دالة
٣	جهد الحقيقي	٨، ، ٥،٦ ، ٤ ، ٢،٣ ،	٧	٢٠	%١٠٠	٠	٠	٢٠	دالة
		٩،١١،١٢،١٣	٤	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٩،٨	دالة
		٧،١٠	٢	٨	%٤٠	١٢	%٦٠	٠،٨	غير دالة

القيمة الجدولية = ٣,٨٤

واستنادا لما جاءت به النتائج تم اجراء الاتي :

١. تم الابقاء على (٣٦) فقرة .
٢. تم حذف الفقرة التي تحمل التسلسل (١٢) من المجال الثاني والفقرتين ذات التسلسل (٧،١٠) من المجال الثالث ، لعدم ارتقائها لمستوى الدلالة.

٢. التحليل الاحصائي.

من الاجراءات المتبعة في إعداد المقياس الجيد هو استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس والمقصود بهذه العملية هو التعرف على قدرة الفقرة في التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية واولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس نفسه . (Eble,1972:P.339)

أولاً . (الصدق التمييزي) .

أ . اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

وقد استخدم الباحث في احتساب القوة التمييزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين ووفقا للخطوات الاتية :

١. اختيار عينة تمييزية من المدرسين والمدارس والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة.
٢. طبق المقياس بصورته الاولى على افراد العينة وذلك لتحديد الدرجة الكلية الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص .
٣. جمعت استمارات افراد العينة وتصحيحها وترتيبها ترتيبا تنازليا حسب مجموعة الدرجة التي حصل عليها المفحوص في المقياس .
٤. اخذت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا اي بواقع (٢٧) طالباً ،وبنفس الاجراء تم اخذ (٢٧%) من المجموعة الدنيا بواقع (٢٧) طالباً.
٥. طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس .

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التمييزية المحسوبة	الدلالة ١,٩٦
	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	انحراف المعياري		
١	٤,٠٩	٠,٧٧	٢,٦٨	١,٢٤	٩,٨٣	دالة
٢	٤,٥٣	٠,٦٣	٢,٧٩	١,١٩	١٢,٥٢	دالة
٣	٤,٧٢	٠,٤٧	٣,٣٩	١,١٢	١٠,٦٣	دالة
٤	٤,٥٨	٠,٦٩	٣,٠٦	١,٢٦	١٠,٠٤	دالة
٥	٤,٤٥	٠,٨٥	٢,٨٢	١,١٥	١٠,٩١	دالة
٦	٤,١١	٠,٨٦	٢,٦٧	١,٢٣	٩,١٨	دالة
٧	٤,١٧	٠,٨٤	٢,٤٧	١,٢٢	١١,٣٨	دالة
٨	٤,٢٤	٠,٩٦	٢,٥٢	١,٠٧	١١,٦٦	دالة
٩	٤,٦١	٠,٥٣	٢,٦٤	١,١٩	١٤,٥٦	دالة
١٠	٤,٦٢	٠,٦٢	٢,٦٥	١,٠٩	١٤,٨٨	دالة
١١	٤,٦١	٠,٥١	٣,٠٤	١,١١	١٢,٨٩	دالة
١٢	٣,٩٧	٠,٥٤	٣,٨٠	١,١٧	١,٦٥	غير دالة
١٣	٤,٤٣	٠,٧٥	٢,٥٧	١,١٩	١٢,٣٣	دالة
١٤	٤,٤٥	٠,٦٨	٣,٠٤	١,٢٠	٩,٥٦	دالة
١٥	٤,٤٧	٠,٦٧	٢,٨٠	١,١٤	١٢,٣٠	دالة
١٦	٤,٥٦	٠,٦٥	٢,٦٢	١,١٢	١٤,٣٠	دالة
١٧	٤,٥٢	٠,٦٠	٢,٨١	١,٣٠	١١,٤٨	دالة
١٨	٤,٦١	٠,٦٢	٢,٧٧	١,١٤	١٣,٥٩	دالة
١٩	٤,٥١	٠,٧٦	٢,٦٣	١,٢٠	١٢,٦٠	دالة
٢٠	٤,٥٦	٠,٧٠	٢,٥٢	١,١١	١٤,٨٥	دالة
٢١	٤,٥٠	٠,٧١	٢,٧٧	١,١٣	١٢,٣٨	دالة
٢٢	٤,٣٩	٠,٧٥	٢,٦٧	١,٠٣	١٢,٨٩	دالة
٢٣	٤,٥١	٠,٦١	٢,٨١	١,٠٥	١٣,٥٣	دالة
٢٤	٤,٥٣	٠,٧٣	٢,٦١	١,٠٥	١٤,٢٦	دالة
٢٥	٤,٤٥	٠,٨٢	٢,٦١	١,٢٢	١١,٢٢	دالة
٢٦	٤,٣٦	٠,٩١	٢,٥٦	١,١٧	١١,١٠	دالة
٢٧	٤,٤٠	٠,٩٢	٢,٧٧	١,١٩	١٠,٥٩	دالة
٢٨	٣,٣١	٠,٩٩	٣,٠١	١,١١	١,٨١	غير دالة
٢٩	٤,٥٢	٠,٦٩	٢,٦٠	١,٠٧	١٤,١٥	دالة
٣٠	٤,٧٥	٠,٥١	٣,٨٩	٠,٩١	٧,٤٦	دالة
٣١	٤,٠١	١,٠٦	٢,٨٦	٠,٩٦	٧,٤٤	دالة
٣٢	٤,٦٠	٠,٧٤	٣,٣١	٠,٩٨	٩,٥٠	دالة

٣٣	٣,٥٧	١,٤٧	٢,٤٤	١,٤١	٤,٩٨	دالة
٣٤	٤,٧٩	٠,٤٧	٣,١٦	٠,٨٦	١٥,٠١	دالة
٣٥	٤,٨١	٠,٣٩	٣,٢٠	١,٠٦	١٢,٨٣	دالة
٣٦	٤,٧٠	٠,٦٨	٣,١٧	١,٢٨	٩,٤٩	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

وبعد اجراء الصديق التمييزي بين مجموعتين متطرفتين ، وبعد المعالجة الاحصائية وجد الباحث أن الفقرة التي تحمل تسلسل (١٢) والمنتمية الى المجال الثالث والفقرة (٢٨) الواقعة ضمن المجال الاول لن تحققا فرقاً معنوياً لصالح المجموعة العليا، كون ان المحسوبة لتلك الفقرتين اقل من الجدولية (١,٩٦) ولذلك حذفت الفقرتين ليكون المقياس متكون من (٣٤) فقرة .

ب . أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وبحسب "انستازي" تعدّ الدرجة الكلية للمفحوصين افضل محك داخلي يمكن الاعتماد عليه عندما يتعذر الحصول على محك خارجي (Anastasi,1976:206) المشار اليه في (علام، ١٩٨٦: ٢٧٨)، وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للأفراد تعد معياراً لصديق المقياس، وعليه تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً، على تقدير ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله (الزوبعي، ١٩٨١: ٤٣)، واعتمدت الباحثة على عينة التحليل ذاتها التي وضعت لحساب القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والبالغة (٢٠٠) مدرس ومدرسة، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، بعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة من خلال مقارنتها بالجدولية (٠,١٣)، فأتضح ان الفقرات جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ما عدا الفقرات التي تحمل التسلسل (١٢,٢٨).

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٦٣	١٣	٠,٤٠٣	٢٥	٠,٤٠١
٢	٠,٣٨٩	١٤	٠,٣٧٨	٢٦	٠,٤٠٠
٣	٠,٤١٢	١٥	٠,٣٩٧	٢٧	٠,٣٤٦
٤	٠,٤٦٨	١٦	٠,٤٠٩	٢٨	٠,١٠٩
٥	٠,٣٨٩	١٧	٠,٤٥٧	٢٩	٠,٤٠٩
٦	٠,٤١٢	١٨	٠,٤٧٤	٣٠	٠,٣٨٨
٧	٠,٣١٣	١٩	٠,٤٠١	٣١	٠,٣٩١
٨	٠,٣٩٥	٢٠	٠,٤٣٢	٣٢	٠,٤١٩
٩	٠,٣٧٦	٢١	٠,٣٥٩	٣٣	٠,٣١٤
١٠	٠,٤٥٢	٢٢	٠,٣٩٧	٣٤	٠,٣٨٧
١١	٠,٣٨١	٢٣	٠,٣٨٥	٣٥	٠,٤٠٥
١٢	٠,١١١	٢٤	٠,٣٧٥	٣٦	٠,٣٤٠

ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس امتدت بين الدرجات (٠,١٠٩ - ٠,٤٧٤) مما يدل على وجود ارتباط ايجابي ودال احصائيا بين المجموعة الكلية للمقياس والفقرات الفرعية المتكوّنة منه ، مما يدل على ان مقياس الجهد الانفعالي متجانس في قياس الهدف الذي وضع من اجله، ويتسم بالصديق الداخلي ، ومن خلال مقارنتها بالجدولية والبالغة (٠,١٣) وجد ان كل الفقرات مقبولة عدا الفقرة التي تحمل تسلسل (٢٨) من المجال الاول والفقرة التي تحمل التسلسل (١٢) من المجال الثالث .

ثانياً:- ثبات المقياس.

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي (فرج، ١٩٨٠: ٣٣١). ويعني بثبات الاختبار أنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف ، وبعد ان قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الثبات والتي اختيرت من خارج عينة التطبيق النهائي

١- طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي):

ويقصد بالثبات هو الاتساق الداخلي ، وهذه الطريقة من الثبات تسمى بالثبات المتعلق بالتجزئة النصفية ،ويمكن ايجاده بمقارنة الاداء في احد نصفي اسئلة الاختبار بالأداء في النصف الآخر (وولفوك، ٢٠١٠: ١١٢٥) اذ يتم تقسيم المقياس إلى قسمين: الاول يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الزوجية والآخرى ،والقسم الآخر : يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الفردية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس ، وقد ظهرت العلاقة بدرجة (٠,٦٠) ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتصحيح ارتفع إلى (٠,٧٥) وهو يعد معامل ثبات جيداً .

٢- طريقة الفا كرونباخ .

يعد معامل الفا كرونباخ حالة خاصة من قانون كورد ريتشاردسون الذي اقترحه (كرونباخ سنة ١٩٥١) ، إذ يمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى مجموعة اجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزأين من اجزاء الاختبار، وتعتمد طريقة الفا كرونباخ في استخراج الثبات على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩) . إذ تعد هذه الطريقة أكثر تعميماً لتقدير الثبات، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة الفا كرونباخ ، ويعطينا معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة تقديراً جيداً في اغلب المواقف.

جدول (١١)معامل الفا كرونباخ لمقياس الجهد الانفعالي

المجالات	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الجهد العميق	١٢	٠,٧٠
الجهد السطحي	١٢	٠,٧٣
الجهد الحقيقي	١٠	٠,٧١
الدرجة الكلية	٣٤	٠,٧١

وصف مقياس الجهد الانفعالي في صورته النهائية .

يتضمن المقياس بشكله النهائي مكون من (٣٤) فقرة اذ توزع المقياس على ثلاثة مجالات المعد إلى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ، كذلك ضم المقياس البدائل الخمسة (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابداً) وبذلك تكون ادنى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٤) واعلى درجة يحصل عليها المفحوص (١٧٠) وبوسط فرضي يساوي (١٠٢) .

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الاحصائي:

مربع كاي لعينة واحدة (X one_sampletest)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T_ test)

الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test)

معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

معامل الفا كرونباخ ((Cronbach

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: التعرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يوضح جدول (١٤) إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار كان (١٤٦.٢٦٨) درجة والانحراف المعياري (١٢.٣٦) درجة وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (١٤٤) وباستعمال الاختبار التائي (t.test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (١.٨٩) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩).

جدول (١٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس الوجود النفسي

العدد	لمتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
300	146.268	12.236	96	89,1	1.962	داله

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بوجود نفسي عالٍ مما يدل على أنهم قد تجاوزوا الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي يمرون بها وهذا مؤشراً إيجابياً على أن الطلبة لديهم مرونة نفسية تجعلهم قادرين على التعامل مع المواقف المختلفة مما ينعكس إيجابياً على سلوكهم وتصرفاتهم وجعلهم يفكرون بالوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رايف (١٩٩٥) ودراسة مارتنز (٢٠٠٣) .

الهدف الثاني: التعرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

من الجدول (١٥) تبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس الوجود النفسي هو (١٤٥.٢٠٧) وانحراف معياري (١٢.٣٦٢)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٤٧.٤١٦) درجة وانحراف معياري (١٢.٠٤٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١.٤٢٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

جدول (١٣) مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	163	145.207	12.362	1.429	1.962	غير داله
إناث	137	147.416	12.044			

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الوجود النفسي وتتفق النتيجة مع نظرية الوجوديين من أن الفرد هو عملية أكثر من انه ناتج لان الحياة البشرية هي مسألة نمو من خلال الخبرة ، أي قدرة الفرد على أن يصبح ما يريد أن يكون عليه في تحقيق قابليته **الهدف الثالث: التعرف على مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).**

من الجدول (١٦) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس الوجود النفسي هو (١٤٥.٧٥٢) درجة وانحراف معياري (١٢.٢٤٦) درجة بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الادبي (١٤٦.٧٨٤) درجة وانحراف معياري (١٢.٢٥٣) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٦٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

جدول (١٤) مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
علمي	203	145.752	12.246	0.666	1.962	غير داله
ادبي	97	146.784	12.253			

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي) في الوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدو وآخرون (٢٠٠٧) والتي أشارت الى عدم وجود فرق دال إحصائياً حسب متغير التخصص .

الهدف الرابع : التعرف على مستوى الجهد الانفعالي لطلبة المرحلة الاعدادية.

للتعرف على الجهد الانفعالي لدى أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات تبين ان الوسط الحسابي للدرجات (١٢٤,٥٦) وبانحراف معياري قدره (٢٢,١٢) ، وعند احتساب الفرق بين متوسط درجات العينة في مقياس الجهد الانفعالي والوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٢) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) ، وجد إن الفرق بين الوسطين دال إحصائياً

لصالح الوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٩,٠٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) مما يشير الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال في الجهد الانفعالي. وجدول (١٥) يوضح ذلك.

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين الوسط الحسابي

والفرضي لدرجات العينة على مقياس الجهد الانفعالي

المتغير	م العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د الفقرات	سط الفرضي المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الجهد الانفعالي	٣٠٠	١٢٤,٥٦	٢٢,١٢	٣٤	١٠,٢	١٩,٠٧	دالة

من خلال ما تم عرضه من نتائج يعزل الباحث وان هذه النتائج لعينة البحث تتسم بمستوى عالي من الجهد الانفعالي يرجع الى تنوع المواقف الذي يتعرضون له اثناء التواصل والعلاقات داخل المدرسة وكثرة التفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية جعلهم اكثر اجتهاداً لتنظيم انفعالاتهم ، فضلاً عن ذلك الخبرة الطويلة لأغلب الطلبة داخل المدارس الاعدادية اكسبتهم سمة التمرس مع ضغوطات العمل والعقبات التي تواجههم داخل المدرسة كل هذه العوامل ساعدت على ضبطهم للجهد الانفعالي المبذول وتنظيمه مما اعطاهم القدرة على ادارة تلك الانفعالات وظهارها بأوجه عدة منها بالجهد العميق تارة والجهد السطحي تارة اخرى. الحالي مع دراسة (الفرحاتي، ٢٠٢٠) ودراسة (اوغبونا، ٢٠٠٤) واختلفت مع دراسة (البرعي، ٢٠٢٣)

الهدف الخامس: التعرف على الفروق الدالة احصائياً للجهد الانفعال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

من أجل معرفة فيما إذا كان هناك فروق في الجهد الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس ، قام الباحث بتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً ، اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور (١٣١,٣٣) وبانحراف المعياري (٢١,١٩) ، وبلغ بالوسط الحسابي للإناث (١١٦,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٢٠,٣٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٧٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢٩٨)، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الجهد الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الذكور	١٦٣	١٣١,٣٣	٢١,١٩	٦,٧٤	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
الاناث	١٣٧	١١٦,٢٣	٢٠,٣٨			

ومن خلال ما تم عرضه في جدول (١٦) وبعد مقارنة الوسط الحسابي للذكور والاناث ، وجد ان الوسط الحسابي للذكور اعلى من الوسط الحسابي للاناث.

ويفسر الباحث بأن النظرة التي يمتلكها الذكور عن المعرقات الصعاب اثناء العمل هي جزء منه ولذلك تجد ان الذكور اكثر قدرة على ابداء ثباتاً انفعالياً اكثر من الاناث ، ان طبيعة الانثى بما خلقها الله سبحانه وتعالى جعلها رحيمة الفؤاد وهذا ما أكدته السنة النبوية الشريفة عندما اوصى النبي الاعظم (صل الله عليه وسلم) وقال (رفقاً بالقوارير) ، فالعاطفة تغلب على سلوكهن وهن اكثر تأثر مما جعلهن ليس لديهن القدرة على تنظيم الجهد الانفعالي عند تعرضهن لمواقف تثير انفعالاتهن.

الهدف السادس: التعرف على الفروق الدالة احصائياً للجهد الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).

للتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجهد الانفعالي وتبعاً للتخصص، بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً ، تم استخراج الدرجات في التخصصين العلمي والادبي كانت درجات التخصص العلمي بوسط الحسابي (١٣٣,٩٢) وبانحراف معياري (٢٢,٦٩) ، اما درجات التخصص الادبي وكانت بوسط حسابي (١١٥,٦٨) وانحراف معياري (١٩,٦٤) ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، تبين النتائج إلى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٦,٦٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٨)، مما يؤكد على وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص وكان باتجاه التخصص العلمي ، وبعد مقارنة الاوساط الحسابي للتخصصين العلمي والادبي، وجد ان الوسط الحسابي للتخصصات العلمية اعلى من التخصصات الادبية والقيمة

التائية المحسوبة (٦,٦٤) هي اكبر من الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨) , اي هناك فروق دالة احصائياً تبعاً متغير التخصص وكان لصالح التخصصات العلمية

جدول (١٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الجهد الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص (علمي . ادبي)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	حراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
العلمي	٢٠٣	١٣٣,٩٢	٢٢,٦٩	٦,٦٤	١,٩٦	دالة لصالح العلمي
الادبي	٩٧	١١٥,٦٨	١٩,٦٤			

وتفسيرا للنتائج المعروضة في الجدول (١٩) وكان الفارق لصالح التخصصات العلمية اي ان الطلبة من التخصصات العلمية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات والحاسوب هي مناهج دراسية تضم في دراساتها الجانب العملي والمختبرات وهي مواد علمية مطلقة نتائجها لا تحتل الشرح والاجتهاد من قبل المدرس وان صعوبة هذه المقررات الدراسية مقارنة بالمقررات الدراسية الاخرى مما جعل طلبة التخصصات العلمية في ضغوط دائمة مما جعلهم يعتادون عليها واصبحت جزء من المهام التعليمية وان بوادر الانفعالات تظهر لديهم ولكنهم يحسنون التعامل مع تلك الانفعالات من خلال الجهد الانفعالي المنظم القادر على ضبط تلك الانفعالات وترويضها، على العكس من التخصصات الادبية يكون للطلاب دور في فهمها واكتساب معارفها مما يجعل مدرسي التخصصات الادبية اقل تعرضاً للانفعال ، ولذلك تجدهم اقل خبرة ومقدرة في توجيه انفعالاتهم وضبطها عن التعرض لموقف ما داخل المدرسة.

ثانياً: -التوصيات:

في ضوء النتائج الحالية، يوصي الباحث بما يلي: -

١. إعداد ندوات ومحاضرات في مركز التطوير المستمر في المدارس والمعاهد الفنية والتربوية حول مفهوم الوجود النفسي وجعله واضحاً لدى الطلبة.

٢. الاستفادة من مقياس الوجود النفسي في المجالات التربوية والتعليمية.

٣. وضع برامج تطويرية على مختلف الطلاب والطالبات ليكونوا اكثر توازناً وتوافقاً.

ثالثاً: -المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث:-

١. إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كمعاهد اعداد المعلمين ومدارس المتميزين.

٢. اجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول الوجود النفسي في الجامعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (اتخاذ القرار ،والالتزام الديني ،الدافعي ،الاكتئاب ، التحصيل الدراسي) .

المصادر

أرفن ووليم، (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الكتاب الجامعي- العين الإمارات العربية المتحدة، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله.

الاسدي ،سعيد جاسم،(٢٠٠٢) التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الأهلية (دراسة ميدانية أجريت على طلبة كليات شط العرب الجامعية) ،مجلة المأمون الجامعة ، العدد٨،

الجلبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، ط١، دمشق. الجمال، سمية احمد (٢٠١١) السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك بحث منشور كلية التربية جامعة تبوك.

الحلو ،محمد وفائي(١٩٩٩): علم النفس التربوي .نظرة معاصرة.الطبعة الاولى مكتبة الامل غزة

الخرجي ،سناء صاحب محمد(٢٠٠٦)القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، الجامعة المستنصرية. بغداد، العراق.

- الداهري، صالح أحمد حسن (٢٠٠١) العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين (دراسة نفسية ميدانية تربوية) المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد (١) العدد (١) .
- الروسان، فاروق (١٩٩٩)، أساليب القياس والتشخيص في التربية ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.
- الزويبي، عبد الجليل وآخرون، والكناني، إبراهيم عبد الحسين، وبكر، محمد الياس (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل.
- ستيفن، أي، دي، ليزر (٢٠١٠) الذكاء الانفعالي، المعني الوجودي، وجودة الحياة النفسية دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة، ترجمة محمد السعيد ابو حلاوة . . www.gulfkids.com
- سلامة ، عادل أبو العز احمد (٢٠٠٢)، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- سمارة ، عزيز (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر . عمان
- سوييف، مصطفى (١٩٧٨). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي - الطبعة الخامسة. مكتب الأنجلو المصرية - القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي وعبدالرحمن، سعد (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربية. القاهرة
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط٢ دار الفكر العربي، مصر .
- سين وليويسكي : (2009) دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير ومستوى التطوع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا ، دراسة تربوية ، المجلد الرابع ،
- الشمري، هيفاء محمد قاسم (٢٠٠٥) الامن النفسي وعلاقته بالحب والاستحسان لدى طلبة جامعة الزقازيق . رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق . مصر
- الشمري، هشام جاسم محمد (٢٠٠٩)، الدافع المعرفي وعلاقته باستراتيجيات التعلم والاستدكار لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، دار الفناء للنشر والتوزيع مصر .
- عبد الرحمن ، محمود سيد ؛ (١٩٩٨) : القياس النفسي ، ، مكتبة الفلاح ، ط٣. الكويت
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسية ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر . القاهرة
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، دار الأمل ، عمان ، الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦)، علم النفس المدرسي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
- الفتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان (٢٠١٠) السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني وبالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادية. أطروحة دكتوراه .
- فرج ، صفوت ؛ (١٩٨٠) ، القياس النفسي ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- فرويد، سيجموند (١٩٨٥): القلق. الطبعة الثالثة، ترجمة محمد عثمان نجاتي . دار النهضة العربية. القاهرة
- كفاي، علاء الدين، وآخرون، (٢٠١١) علم النفس الإيجابي ط١، دار الميسر للطباعة والنشر، الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد ٣ ، ٢٨٤ - ٢٠١٥ .
- مقادي، يوسف موسى (٢٠١٥) التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الأردن.
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مي ، محمود كاظم (١٩٩٩) ، خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين ، اطير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
- باسم فارس (١٩٩٦) ، قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية .

- ناف ودحادحة، باسم (١٩٩٨) فاعلية برنامجي ارشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي وتر النفسي، مجلة مركز البحوث التربوية، ع (١٣)، جامعة قطر ، السنة السابعة.
- ، لندال (١٩٨٨) . مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب ، دار ماكجروهيل للنشر ، ط٢ .
- ، أنور قاسم يحيى (١٩٩٤) . موقع الضبط لدى الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .
- حمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٨) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، الأردن نشر والتوزيع .
- عبد الله فلاح وسعاد العبدلات (١٩٩٥) . موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي (دراسة مقارنة بين الطلبة المذاهب والعاديين) ، مجلة دراسات ، مج٢٢ (أ) ، ع ٦ .
- R. and Bolton D., 1984, *social style / management style*, developing productive relationships , Membership – edition , AMA , USA , pp 17-20.
- R. and Kinicki A. (1992) *Organizational Behavior, Second edition*, international studies , IRWIN, U.S.A . p.92 .
- Rotter, H.M. (1976): *Locus of control*: Current trends in theory and research, Hill Solate, New York.
- Rock, S. (1997) *Basic concepts in Item and test Analysis* Texas and M. university.
- J. B. (1966) *Generalized expectancies reinforcement* Psychological monographs, general series, No. 60, whole No. 80.